محاضرات الصّف الأوّل قسم اللغة العربية كلية الآداب جامعة الأنبار

موضوع المحاضرة(النكرة) أ.د. ليث قهير عبد الله

تعريفُ النَّكِرَة:

النَّكِرَةُ: هي مَا لا يُفْهمُ مِنَهُ مُعَيَّن كـ "إنْسَان وقَلَم".

اشْتِرَاكُ المَعْرِفَة والنكرة:

كأنْ تَقُول "هذا رجلٌ وعبدُ الله مُنْطَلِقٌ" إذا جَعَلْتَ" مُنْطَلِقُ" صفةً لِرَجلٍ، فإن جَعَلْتَه لعبدِ الله، قلت: "هذا رجلٌ وعبدُ اللِه مُنْطَلِقاً" كأنك قلت: "هذَا رجلٌ وهذا عبد اللِه مُنْطَلِقاً" فإن جَعَلْتَ الشَّئْ لَهُمَا جَمِيْعاً قلت " هَذَا رَجُلٌ وعَبْدُ الله مُنْطَلِقِيْن" تَجْعَل الحَالَ للاثْنَيْنِ تَغْلِيباً للمَعْرِفَةِ على النَّكِرة.

النَّكِرَة نوعان:

١- ما يقْبَلُ "أل" المُفِيْدَةُ للتَّعْرِيفِ كـ "رجلُ وفَرَس وكِتاب".

٢- ما يَقَعُ مَوْقِعَ ما يَقْبَلُ "أل" المُؤَثِّرَةُ للتَعْرِيف نحو "ذي" بِمَعْنَى صَاحِب، و "منْ" بِمعنى إنْسَان، و "ما" بمعْنى شَيء، في قولك " اشكُرْ لِذِي مالٍ عَطَاءَهُ" "لا يَسُرُّني مَنْ مُعْجَبٍ بِنَفْسِه" و "نَظَرْتُ إلى مَا مُعْجَبٍ لك" "فذُو ومَنْ ومَا" نَكِراتٌ، وهي لا تَقْبَلُ "أَلْ" ولكِنَّها واقعةٌ مَوْقِعَ مَا يَقْبَلُهَا، "فَذُو" واقعةٌ مَوْقِعَ "صاحِبٍ" وهو يَقْبَل أل و "منْ" نَكِرَةٌ مَوْصُوفَةٌ وَاقِعَةٌ مَوْقِعَ "إنْسَان" وإنسانٌ يَقْبَل أل و "ما" نَكِرَة موصوفةٌ أيضاً، واقعةٌ مَوْقِعَ "شَيء" وشَيء يَقْبَل أل، وكذا اسمُ الفِعْل نحو "صهٍ" مُنَونَاً، فإنَّهُ يَحِلُ مَحَلَّ قَولِكَ "سُكُوتاً" تَدْخُل عليه أل.

قال ابن مالك:

نكرة قابل (أل) مؤثرا ... أو واقع موقع ما قد ذكرا

هذا بيت الألفية ذكره ابن مالك في بيان معنى النكرة.

وقال ابن عقيل شارح الألفيّة:

النكرة: ما يقبل (أل) وتؤثر فيه التعريف أو يقع موقع ما يقبل (أل) فمثال ما يقبل (أل) وتؤثر فيه التعريف: رجل، فتقول: الرجل، واحترز بقوله: وتؤثر فيه التعريف، ممّا يقبل (أل)، ولا تؤثر فيه التعريف، كـ(عباس) علما، فإنّك تقول فيه: العباس، فتدخل عليه (أل)، لكنها لم تؤثر فيه التعريف؛ لأنه معرفة قبل دخلوها عليه، ومثال ما وقع موقع ما

يقبل (أل)، (ذو) التي بمعنى: صاحب، نحو: جاءني ذو مال، أي: صاحب مال، فـ(ذو) نكرة، وهي لا تقبل (أل)، لكنّها واقعة موقع صاحب، وصاحب يقبل "أل" نحو: الصاحب.

هذا ما يتعلّق بموضوع النكرة، وستكون المحاضرة القادمة إن شاء الله في المعرف

الآن نورد أسئلة على ما ذكرنا في هذه المحاضرة.

س١: ما هي النكرة؟، وماهي أمثلتها؟.

س٢: ما الفرق بين قولنا: الرجل، والعباس؟

س٣: ما معنى قول الشارح: النكرة ما وقع موقع ما يقبل (أل)؟.